وتكون الارض عامرة يكون الزرع اكثر فكذلك المتصدق اذا كان
صالحا والمال طيبا ووضع في موضعه فيصير الثواب اكثر والله واسع فضله
لتلك الاضعاف عليم بانفاقهم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اي
يتصدقون في مواضعها ثم لا يتبعون ما انفقوا فيها منا اي لا يمتنون عليهم
ما تصدقوا بان يقول المتصدق الآن فعلتك كذا خيرا واحسنت اليك
كثيرا ولا اذى ولا يوذيهم بان يقول المتصدق للموذى اني اعطيتك وقت كذا
وكذا وقال بعضهم المن يشبه بالنفاق والاذى يشبه بالرياء ثم تكلم الناس في ذلك
فقال بعضهم اذا فعل ذلك فلا اجر له في صدقته وعليه وزره فيما من على الفقير
وقال ذهب اجره فلا اجر له ولا وزر عليه وقال بعضهم له اجر الصدقة ولكن ذهب بعضهم
مضاعفة وعليه الوزر بالمن لهم اجرهم اي ثوابهم مهيا عند ربهم ولا خوف
عليهم في الاخرة من العقاب ولا يحزنون على ما خلفوا من اموال الدنيا وروي
عن معاذ قال قال رسول الله صلعم الصدقة تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار
رواه الترمذي وروي عن عبد الله بن مبارك انه قال حججت سنة من السنين
فكنت في حطيم اسماعيل عم فنمت فرايت في منامي رسول الله صلعم قال اذا رجعت
الى بغداد فادخل محلة كذا وكذا فاطلب بهرام المجوسي واقراه مني السلام وقل له
ان الله راض عنه فانتبهت من نومي وقلت في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هذا الرويا من الشيطان فتوضات وصليت وطوفت الكعبة ما شاء الله تعالى

فقلبني

فقلبني النوم فرايت كذلك ثلث مرات فلما اتممت الحج رجعت الى بغداد فطلبت محلة
بهرام المجوسي وداره فوجدت شيخا فقلت له انت بهرام المجوسي قال نعم قلت هل لك عند الله
خير وعد فقال نعم مطابق الشرع فقلت هل لك غيره قال قد تزوجت بنت ابني في
ذلك الليلة جاءت امراة مسلمة من اهل دينك تسرج سراجها من سراجي فرجعت
فاطفات ودخلت كذلك ثلث مرات فقلت في نفسي هذه جاسوس اللصوص فخرجت
خلفها فلما دنت منزلها دخلت على بنات لها فقلن يا امنا هل جئت لنا
بشيء فانه لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع فدمعت عيناها فقالت استحييت
من ربي ان اسال احدا دونه خصوصا منك فلما سمعت كلامها رجعت الى داري
من عند والله
واخذت طبقا وجعلت ملاء من كل شيء فذهبت بنفسي الى دارها قال ابن المبارك
هذا خير وكل المغفرة من الله بصدقتك اليها وقص عليه رؤية رسول الله صلعم وقوله
ان الله تعالى راض عنه والسلام من رسول الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فخر مغشيا من ساعته فمات مومنا وكان عبد الله بن المبارك
يقول اشتغلوا بالصدقة فانها تنقل الاعداء الى درجة الاحباء حكي كان
بالري قاضي فجاء فقير فقال انا رجل ذو عيال وقد جئتك لتعطيني عشرة امناء
من خبز وعشرة امناء من لحم وصرهمي برضاء الله تعالى فوعده الى الظهر فجاء
اليه فلم يعطه شيئا فذهب الفقير فتوجه الى نصراني جالس على باب داره فقال له
اني رجل فقير وعيال وقد جئتك لتعطيني عشرة امناء من خبز وعشرة امناء
من لحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)